

SESSION 2026



**CAPES
CONCOURS EXTERNE ET CAFEP
(BAC + 3)**

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES

ARABE

ÉPREUVE D'ADMISSIBILITÉ 1

L'épreuve consiste en une composition en langue étrangère à partir d'un sujet s'appuyant sur un dossier constitué de documents de nature variée. L'épreuve porte sur une question inscrite au programme. Elle vise à la vérification des connaissances disciplinaires du candidat. Elle permet d'évaluer la maîtrise de la langue et la connaissance des cultures de l'aire linguistique concernée.

Durée : 5 heures

L'usage d'un dictionnaire unilingue d'arabe est autorisé.

L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

Il appartient au candidat de vérifier qu'il a reçu un sujet complet et correspondant à l'épreuve à laquelle il se présente.

Si vous repérez ce qui vous semble être une erreur d'énoncé, vous devez le signaler très lisiblement sur votre copie, en proposer la correction et poursuivre l'épreuve en conséquence. De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, vous devez la (ou les) mentionner explicitement.

NB : Conformément au principe d'anonymat, votre copie ne doit comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé consiste notamment en la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de la signer ou de l'identifier. Le fait de rendre une copie blanche est éliminatoire.

Tournez la page S.V.P.

A

INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie.

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

► **Concours externe du CAPES de l'enseignement public :**

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
LBE	0423E	101	4061

► **Concours externe du CAFEP/CAPES de l'enseignement privé :**

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
LBF	0423E	101	4061

À partir du dossier composé des quatre documents ci-dessous, vous rédigerez **une composition structurée en langue arabe** comportant une problématique issue de l'analyse et de la mise en perspective des documents.

قال فهمي باهتمام شديد:

- ذاع بين الطلبة نبأ عجيب كان حديثنا اليوم كله وهو أن وفدا مصريا مكونا من سعد زغلول باشا وعبد العزيز فهمي بك وعلي شعراوي باشا توجه أمس إلى دار الحماية وقابل نائب الملك للمطالبة برفع الحماية وإعلان الاستقلال...

5 بدا ياسين جادا أن يظن به الآخر استهانة بحماسة وردد قائلا وكأنه يسائل نفسه:

- المطالبة برفع الحماية وإعلان الاستقلال!

- وسمعنا أيضا أنهم طالبوا بالسفر إلى لندن للسعي إلى الاستقلال، وأنهم لهذا القصد قابلوا السير "ريجنالد ونجت"، نائب الملك!

لم يستطع ياسين أن يواصل مداراة حيرته فأعلنها بأساريه وهو يسأله بصوت مرتفع بعض الشيء:

10 - الاستقلال! أتعني هذا حقا؟ ماذا تعني؟

فقال فهمي بلهجة عصبية:

- أعني إخراج الإنجليز من مصر، أو الجلاء كما عبر عنه مصطفى كامل ودعا إليه.

يا له من أمل! لم يكن السعي إلى حديث السياسة من طبعه ولكنه يقبل دعوة فهمي كلما دعا إليه، اتقاء لتكديره، وطلبا لنوع طريف من التسلية، وربما ثار اهتمامه بين الحين والحين وإن لم يبلغ درجة الحماس، بل ربما شاركه أمانيه بطريقة سلبية هادئة، ولكنه أثبت طوال حياته أنه قليل الاكتراث بهذا الجانب من الحياة العامة، كأنه لا غاية له وراء التمتع بطيبات الحياة ولذاتها، لذلك لم يجد في نفسه استعدادا للأخذ بهذه الأقوال مأخذ الجد وتساءل مرة أخرى:

- وكيف لنا بأن نخرجهم؟

20 ففكر فهمي قليلا ثم قال عابسا:

- لهذا طلب سعد وزميلاه السفر إلى لندن!

تابعت الأم الحديث باهتمام مركزة فيه وعيها كله كي تفهم أقصى ما يسعها فهمه منه كدأبها كلما ثار حديث في الشؤون العامة البعيدة كل البعد عن اللغو المنزلي، تلك الأمور تشوقها، وتدعي القدرة على فهمها، ولا تتردد إذا سنحت فرصة عن المشاركة فيها غير مبالية بما تحدثه آراؤها في أحيائين كثيرة من الاستهانة المشربة بالعطف... ولما أن ذكر فهمي أن سعدا وزميليه يطلبان السفر إلى لندن، خرجت عن صمتها فجأة متسائلة:

- أي بلاد الله لندن هذه؟ ...

فمال كمال على أذنها هامسا: "لندن بلاد الإنجليز" فتولت الأم الدهشة وقالت مخاطبة فهمي:

- 30 - يذهبون إلى بلاد الإنجليز ليطلبوهم بأن يخرجوا من مصر؟! ليس هذا من الذوق في شيء. كيف تزورني في بيتي وأنت تضم طردي من بيتك؟!
- أضجرت مقاطعتها الشاب فنظر إليها باسماء معاتبا في آن ولكنها ظنت أنها بسبيل إقناعه فأردفت قائلة:
- وكيف يطلبون إخراجهم من ديارنا بعد إقامة طالت هذا الدهر كله؟! لقد ولدنا وولدتم وهم في بلادنا فهل من "الإنسانية" أن نتصدى لهم بعد ذلك العمر الطويل من العشرة والجيرة لنقول لهم بصريح العبارة - وفي بلادهم أيضا: اخرجوا؟!
- 35 ابتسم فهمي كاليأس على حين قهقهه ياسين أما زينب فقالت جادة:
- كيف تواتيهم الجرأة على أن يقولوا لهم هذا في بلادهم! هب الإنجليز قتلوهم هناك فمن ذا يدري بهم؟ ألم يجعل جنودهم المشي في الشوارع البعيدة من المخاطر غير المأمونة؟ فكيف بمن تحدثه نفسه باقتحام ديارهم؟!
- ود ياسين لو يسترسل مع المرأتين في حديثهما الساذج إرواء لعواطفه الضامئة إلى المزاح ولكنه لمس ضجر فهمي فأشفق من إغضابه، فتحول إليه مواصلا ما انقطع من الحديث وهو يقول:
- 40 - في كلامهما حق لم يحسنا التعبير عنه، خبرني يا أخي ما عسى أن يصنع سعد حيال دولة تعد الآن سيدة العالم بلا منازع؟
- فوافقت الأم على قوله بإيماءة من رأسها كأن الحديث كان موجها إليها وراحت تقول:
- كان عرابي باشا أعظم الرجال وأشجعهم، لا يقاس به سعد ولا غيره، وكان فارسا وكان مقاتلا، فماذا لقي من الإنجليز يا ولاده؟ أسروه ثم نفوه إلى بلاد ما وراء الشمس.
- 45 فلم يتمالك فهمي من أن يقول لها بلهجة جمعت بين الرجاء والضيق:
- نينة! هلا تركتنا نتحدث؟!
- فابتسمت فيما يشبه الحياء مشفقة كل الإشفاق من إغضابه فغيرت لهجتها الحماسية كأنما هي بتغيير لهجتها تعلن تغير رأيها كله ثم قالت برقة واعتذار:
- 50 - يا سيدي لكل مجتهد نصيب، فليذهبوا في رعاية الله، وعسى أن يحظوا بعطف الملكة الكبيرة.
- فما يدري الشاب إلا وهو يسألها في غرابة: أي ملكة تقصدين؟
- الملكة فيكتوريا يا بني، أليس هذا اسمها؟ طالما سمعت أبي وهو يتحدث عنها، هي التي أمرت بنفي عرابي ولكنها أعجبت بشجاعته كثيرا فيما قيل.
- فقال ياسين ساخرا:
- 55 - إذا كانت قد نفت عرابي الفارس فهي أجدر أن تنفي سعدا العجوز!
- فقالت الأم:
- مهما يكن من أمرها فهي لم تزل امرأة يحمل صدرها ولا شك قلبا رقيقا فإذا أحسنوا مخاطبتها وعرفوا كيف يتوددون إليها جبرت بخاطرهم.

وجد ياسين سرورا كبيرا في منطق الأم التي جعلت تتحدث عن الملكة التاريخية كما لو كانت تتحدث عن أم مريم أو غيرها من الجارات ولم يعد يرغب في مجارة فهمي، فسألها بإغراء:

- خبرينا عما يحسن أن يقولوه لها؟

فاعتدلت المرأة في جلستها مسرورة بهذا السؤال الذي أقر لها بالجدارة "السياسية" ومضت تفكر باهتمام لاح في تقارب حاجبيها في صيغة مناسبة لأول "مفاوضة" بيد أن فهمي لم يمهلها حتى تتم تفكيرها فقال لها باقتضاب واستياء:

- الملكة فيكتوريا ماتت من زمن بعيد، لا تتعبي نفسك بلا طائل!

انتبه ياسين عند ذاك إلى غاشية المساء الزاحفة من خلال خصائص النوافذ فأدرك أنه آن له أن يودع المجلس ليمضي إلى سهرته، ولما كان يعلم حق العلم بأن ظمأ فهمي لم يرو بعد فقد رغب في أن يقدم له اعتذاره عن ذهابه في صورة تأييد من نوع ما للنبا الذي أخذ بلبه فقال له وهو ينهض:

- إنهم رجال يدركون بلا شك خطورة ما أقدموا عليه فعلهم أعدوا له الوسيلة الناجحة، فلندع لهم بالتوفيق.

بين القصرين، نجيب محفوظ، دار الشروق، 1956، (بتصرف)

مصافحة بين أدب نجيب محفوظ وسينما حسن الإمام

يحكي الفيلم قصة أسرة السيد أحمد عبد الجواد، إبان الحكم الإنجليزي وقبيل اندلاع ثورة 1919، التي يرصد نجيب محفوظ من خلالها أهم التحولات والصراعات. وذلك من خلال رب الأسرة الذي يتعامل بصرامة شديدة مع أفراد عائلته، ظنا منه أنه يضبط إيقاعها دون حدوث أي نشاز، فيعيش نوعا من الانفصام يتمثل في قسوته داخل البيت، وجبروته إزاء زوجة خائفة، وانحلاله في الخارج بين أحضان الغانيات. بينما ينقسم ابنه بين واحد يسير على خطى أبيه، وآخر ينضم إلى أحد التنظيمات السياسية السرية، في إشارة إلى تسرب وعي آخر أفرزه 5 هذا البناء الأسري المتصدع بفعل التركيبة البطييرية التي تحكمه، كما ساهمت في صناعته أيضا تطورات مجتمعية وسياسية خارجة عن إرادة الفرد الحائر داخل الأسرة التقليدية.

السيد أحمد عبد الجواد أو "سي السيد" كما كانت تتأديه دائما زوجته الطيبة الخنوعة أمينة، مع أبنائه ياسين وفهمي وكمال وشقيقتيهما خديجة وعائشة، شخصيات فُصلت لرواية "بين القصرين" في الفيلم، بكل ما أوتيت 10 من تناقضات ومصادمات. استخدمها نجيب محفوظ لعرض الأحداث ضمن تطورات درامية، لكنها توحى للقارئ والمشاهد بأنها من لحم ودم، وليست مجرد دمي لتجسيد الأفكار كما نلمس في الروايات التي تنزع نحو البعدين الذهني والتجريدي.

كل الجرعات الدرامية كانت حاضرة، وبالمقدار الذي تقتضيه الضرورة في الفيلم: أجواء الملاحية الليلية وما تخفيه من لهو وسهر، تفاصيل الحب البشري وما يعيقه من حواجز ومكدرات، ملاحم وطنية وما يتربص بها 15 من خيبات وخيانات، وتحولات النفس البشرية وما يتخللها من إرهاصات وتوجسات. كما لم يغفل الفيلم عن مشاهد الأكشن، كما في اللقطة التي يظهر فيها فهمي وهو يلقي بحقيبة المنشورات إلى مريم فوق السطوح حين حاصره الإنجليز، ويقنع أباه بضرورة الالتحاق بالثورة. ولم يدع الفيلم التوثيق التاريخي يفوته حين انتصر الإنجليز على الألمان في الحرب العالمية الأولى، فزادوا استقواء على المصريين، ورفضوا مفاوضات الجلاء، وقبضوا على سعد زغلول، وقاموا بنفيه خارج البلاد، لتقوم ثورة 1919 التي اتحد خلالها الهلال مع الصليب. واستطاعت القوات الإنجليزية إخماد الثورة، وأقامت متاريسها في شوارع الجمالية، ليحبس السيد عبد الجواد في 20 منزله.

كل شيء كان متقنا إلى حد الإدهاش في فيلم قام باقتباسه عن الرواية وإعداد السيناريو والحوار له يوسف جوهر، وضم في طاقمه التمثيلي كلا من يحيى شاهين وزيزي البدراوي ومها صبري وعبد المنعم إبراهيم وصلاح قابيل وآمال زايد، وغيرهم من خيرة ممثلي مصر آنذاك. لم يُزج بأي شخصية خارج منطق الأحداث في الفيلم، 25 كما في الرواية، فكلها تنتمي إلى الشارع المصري في أواخر العقد الثاني من القرن العشرين، بأبناء البلد، وخواجاته، ووافيه، ومستعمره من الإنجليز.

عن صحيفة العرب، حكيم مرزوقي، 19/10/2019 (بتصرف)

كيف تقرأ نجيب محفوظ؟

- حديثي اليوم عن "الثلاثية" ولن يتجاوز "الثلاثية" لأنني أعتقد أن الطريقة العملية لدراسة نجيب محفوظ كالطريقة العلمية لدراسة كل كاتب عظيم هي ليست إطلاق القول والتعميم ولكن الشرح على المتن. أقول من أجل ذلك، حين نقرأ "ثلاثية" نجيب محفوظ فأول سؤال ينبغي أن نطرحه هو: ماذا تصور هذه "الثلاثية"؟ أهى تصور حياة شخصيات فريدة أن صادفناها في الحياة لفتت أنظارنا بعاطفتها الفريدة أو بفكرها الفريد أو بسلوكها الفريد. أم تصور حياة شخصيات عادية شكلتها بيئتها تفكر وتحس وتتصرف في ظروف أكثرها 5 مألوف وأقلها شاذ غير مألوف؟ والسؤال الذي لا ينبغي أن نطرحه ونجيب عليه هو: هل شخصيات نجيب محفوظ شخصيات مقنعة تنبض بالحياة أم لا، لأن الشخصيات المقنعة الحية هي آية كل فن عظيم، والشخصيات الفاشلة الضعيفة هي آية كل فن رديء. وملكة الكاتب على الإيهام والإقناع لا تدل على مدرسته الأدبية وإنما تدل فقط على أنه كاتب كبير.
- وعندي أن أشخاص "ثلاثية" نجيب محفوظ لا يمثلون الإنسانية في جوهرها ولا يعبرون عن كليات الحياة، 10 فهم إذن ليسوا نتاجا من نتاج الفكر الكلاسيكي أو الموقف الكلاسيكي من الحياة. وعندي أيضا أن أكثر أشخاص "بين القصرين" و"قصر الشوق" و"السكرية" ليسوا مجرد أشخاص عاديين سواء في طبقتهم أو في المحيط البشري الكبير، فهم إذن ليسوا نتاجا من نتاج الفن الواقعي، وعندي أخيرا أن أكثر هؤلاء الأشخاص ذوو تكوين فريد وعواطف فريدة وأفكار فريدة وسلوك فريد، إن صادفت أحدهم في الحياة لفت نظرك أن سمته 15 أعلى أو أن قامته أضال من سائر من تراه حولهم من الناس، فهم إذن ثمار من ثمار الخلق الرومانسي.
- ليس السيد أحمد عبد الجواد رجلا عاديا بأي معنى من المعاني فهو عملاق ضخم ينشر الرعب في كل من حوله ويلغي كل إرادة غير إرادته، وهو صاحب تكوين نفسي وسلوك اجتماعي فريد شاذ قائم على النقائص، نقائص بعضها مدروس وبعضها من سجيته. فمن رأى في السيد أحمد عبد الجواد مجرد صورة للأب المصري العادي الذي يمثل الإرهاب الأبوي المألوف في جيله وفي طبقته وفي بيئته فهو يرى إذن أن نجيب 20 محفوظ لم يخلق شخصية حية مقنعة وإنما رسم صورة كاريكاتورية مبالغا فيها لهذا الإرهاب الأبوي الذي نعلم عنه الشيء الكثير... ومع ذلك فقارئ "الثلاثية" لا يسعه إلا أن يحس إحساسا قويا بأن نجيب محفوظ قد نقل له صورة واقعية صادقة لحياة الطبقة المتوسطة الصغيرة إبان الحرب العالمية الأولى إلى حد جعل بعض نقاد نجيب محفوظ يتهمون به بأنه لم يقص علينا قصصا وإنما قام بعملية مسح اجتماعي.

دراسات في النقد والأدب، لويس عوض، منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، 1963، (بتصرف)

Document 4 :



مجموعة لقطات شاشة مأخوذة عن فيلم بين القصرين للمخرج حسن الإمام، 1964